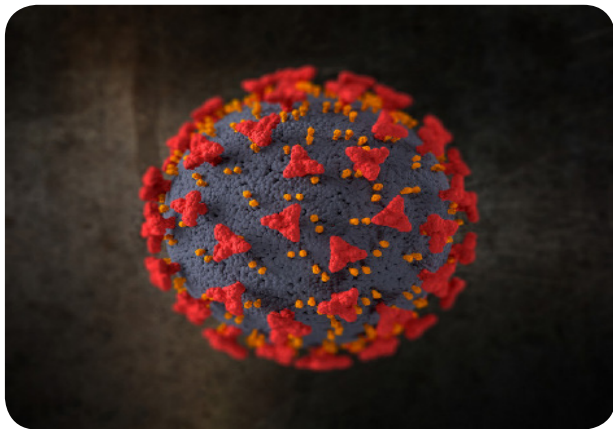


افتتاحية

2 أوضاع الطبقة العاملة في ظل
حالة الطوارئ الصحية



6 تطورات الحالة الوبائية بالمغرب



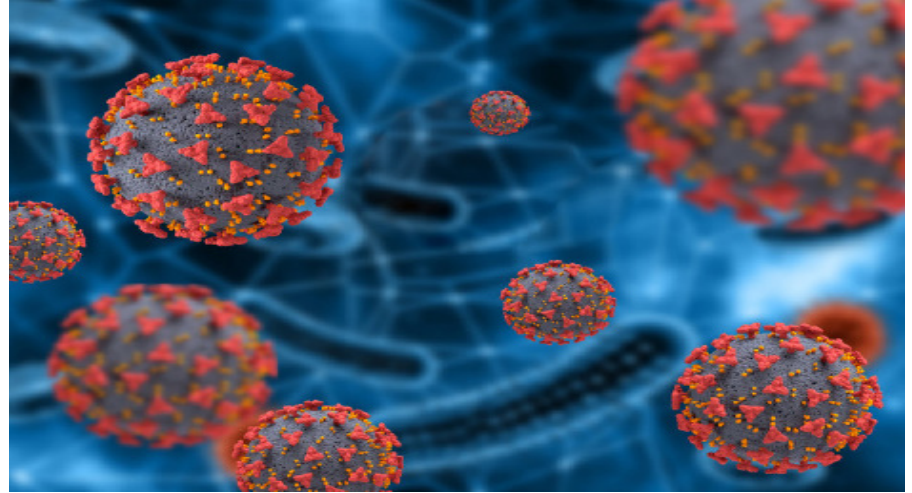
9 أوضاع حقوق الإنسان
وقضايا الكادحين



سنة عن اجتياح كوفيد-19
وبعد

محاولاتهم كسب قوت اليوم الواحد. جميعنا شهد على كيف تغيرت حياة المغاربة في كدهم ومحاولات ضمان السكن وتعليم الأبناء... غير أن التاريخ المعاصر، لا يمكنه إلا أن يسجل للمخزن

ها قد مرت سنة على اجتياح كوفيد - 19 الفيروس التاجي المتجدد لعالمنا. بعدما تم اكتشافه في «ووهان» الصينية، كان للحدث أبعادا اجتماعية واقتصادية وسياسية بالأساس، نظرا



كيف استغل الجائحة، الحجر الصحي وقوانين الطوارئ. لقد كانت خسارتنا كبيرة في فقدان عدد لا يستهان به من اهاليينا أو أصابتهم بمختلف الأمراض مباشرة بالفيروس أو بشكل غير مباشر بما أحدثه هذا الوباء من رعب كبير من المجهول ومن السياسات والفوارق الطبقة التي أصبحت جلية بين أغنياء ومحضوضين محميين من خدام المخزن، وباقي الجماهير الشعبية والكادحة.

انه الدرس البليغ، مستلهم من تجربة مريرة كشفت عن طبيعة الدولة وطبيعة النظام السياسي الذي يسود في المغرب.

ان جماهير شعبنا وضمنه الطبقة العاملة، ليس له من خيار سوى تنظيماته الذاتية للدفاع عن مطالبه المشروعة وحسمها قبل سقوطه عرضة للأوبئة ومخاطر الحروب التي تنزع نحوها الرأسمالية. ليس له أيضا من خيار سوى التقدم نحو بناء الحزب المستقل للطبقة العاملة الضامن لقيادة التغيير وتحقيق الحرية والمساواة والعدالة.

لموقع الصين في معادلة الصراع على المستوى العالمي. وبالنظر الى كون هذا الوباء ارتقى الى درجة «جائحة» بسبب الخسائر المادية التي أصابت الرأسمال العالمي وبسبب الضحايا التي خلفتها الجائحة على مستوى الأرواح البشرية التي بلغت أكثر من 1,8 مليون شخص.

لم ينجو المغرب من الجائحة التي وجدت الارضية مناسبة لاسقاط القناع عن الوجه الحقيقي للأزمة البيوية للأنظمة الاقتصادية والاجتماعية السائدة منذ زمن ليس بالقصير من تحكم الاستبداد المخزني وخضوعه للتطبيق الصارم لتعليمات المؤسسات المالية للأمبريالية العالمية. لقد أتت الجائحة على سحق الجماهير الشعبية وضربها في العمق بحرمانها من أبسط شروط الحياة الكريمة وخاصة ما خلفته في صفوف الطبقة العاملة من مآسي يصعب تجاوزها.

جميعنا يشهد على الطرد الفردي والجماعي للعمال والعمال، كما يشهد الملاحظات القمعية للباة الجائلين في

حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

ومن مظاهر معاناة هذه الفئات العمالية وحرمانها من الحد الأدنى من الأجور (معظم عاملات المطاعم والنظافة أجورهن أقل من 1000 درهم) والتأخر في صرف أجورها وحرمانها من التعويضات والتغطية الصحية والتصريح لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وإرغامها للعمل



مدة أطول قد تصل إلى 13 ساعة كما هو الشأن لعاملات المطاعم بمدينة صفرو واحترام الحق في التنظيم النقابي...

وتستغل الشركات المشغلة العقود المؤقتة التي تلزم العمال/ات على توقيعها لإكراههم/ن على العمل وفق شروطها الاستغلالية الرهيبة تحت التهديد بالطرد. وعندما ينتظمون/ن نقابيا تلجأ إلى الانتقام منهم/ن بالطرد والتعسفات والاهانات.

ورغم هذا القمع والهشاشة فإن هذه الفئات مستمرة في تنظيم صفوفها وخاصة في الجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي أو في النقابة الوطنية للتعليم/ك د ش وفي خوض نضالات للدفاع عن مطالبها وحقوقها.

* العمال المشتغلون في إصلاح الطريق الوطنية رقم 9 الرابطة بين ورززات ومراكش

يخوض هؤلاء العمال والذين يقدر عددهم بحوالي 200 عامل إضرابا عن العمل بسبب الأوضاع المزرية التي يشغلون في ظلها ومنها عدم صرف الشركة المشغلة لأجورهم منذ 25 دجنبر 2020 أي منذ حوالي أربعة أشهر وإرغامهم على العمل لمدة يومية تصل إلى 12 ساعة دون احتساب الأربع ساعات الإضافية وحرمانهم من العطلة الأسبوعية والسنوية ومنح الأعياد...

ويشتكي هؤلاء العمال من غياب أي محاور من أجل معالجة مشاكلهم سواء تعلق الأمر بإدارة الشركة التي تتعامل باستخفاف ولا مبالاة معهم أو بالسلطة المحلية التي راسلوها في الموضوع لكن دون جدوى الشيء الذي زاد في تعميق معاناتهم ومعاناة أسرهم مع الفقر والحرمان من الحاجيات اليومية الأساسية حيث صرح بعض العمال في فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي عجزهم على توفير الأكل لهم ولأسرهم ومنهم من طردت أسرهم من السكن بسبب العجز عن أداء الكراء.

الطبقة العاملة وحوادث الشغل :رقم وفيات مرعب

يسجل في المغرب حدوث أكثر من 2000 وفاة سنويا بسبب حوادث الشغل وفق إحصائيات مكتب الشغل الدولي. وهو رقم غير شامل بسبب عدم التصريح بالعمال وحوادث الشغل والأمراض المهنية واتساع القطاع غير المهيكل واقتصاد الباطن (حوالي مليونان ونصف من العمال/ات) اللذين لا يخضعان لأي تتبع أو مراقبة. هذا الرقم الموهول هو الأعلى



في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتترتب عن ذلك انعكاسات اقتصادية واجتماعية وخيمة وخاصة بالنسبة لأسر العمال ضحايا هذه الحوادث والتي تجد نفسها في مواجهة الفقر والتشرد والبؤس الاجتماعي وخاصة في غياب الضمان الاجتماعي الذي لا يشمل سوى 25٪ من أجراء القطاع الخاص وعدم التصريح بحوادث الشغل من طرف المشغل وعدم إجبارية التأمين على الأمراض وحوادث الشغل بالنسبة للمقاولات.

وتعود حوادث الشغل أساسا إلى عدم التزام المقاولات بشروط الصحة والسلامة وتوفيرها لوسائل ذلك حيث نجد أن فقط 17٪ منها من يحترم ذلك وضعف أو غياب المراقبة من طرف مفتشيات الشغل ومصالح طب الشغل التي لا تتوفر إلا على 1400 طبيب شغل على الصعيد الوطني وهو رقم جد ضعيف بالنظر للعدد الكبير من المقاولات.

إن هذا الواقع يؤكد الطبيعة الاستغلالية المتوحشة للشركات الرأسمالية التي لا تهتم بأرواح العمال/ات بقدر ما يهتمها تراكم الأرباح بأقل التكاليف وأساسا بتقليص نفقات الصحة والسلامة والتغطية الصحية والاجتماعية طبعا إلى جانب ضعف الأجور بل وتقليصها في ظل الأزمات كما يحدث حاليا في ظل جائحة كورونا.

* عمال/ات الحراسة والنظافة والمطاعم المدرسية

يعتبر عمال الحراسة وعاملات النظافة والمطاعم المدرسية بالمؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية الوطنية من فئات الطبقة العاملة الأكثر هشاشة وعرضة للإجحاف والظلم والاستغلال. فهم/هن ضحية الاستغلال البشع من طرف شركات الوساطة المشغلة لهم/ن وتواطؤ وعجز الوزارة على إرغام هذه الشركات على تنفيذ دفاتر تحملاتها وعدم قيام مفتشيات الشغل بواجبها في إلزامها على احترام مقتضيات مدونة الشغل على علاقاتها.

حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

والانخفاض في عدد السياح الوافدين على المغرب بصفة عامة وعلى الجهة بصفة خاصة، وارتباطا بوضع التنقل بين الدول والحدود



المفروضة على التنقل على المستوى الداخلي جعل العمل محدود وتراجع بشكل كبير ودفع عدد من المشغلين للتخلي عن العمال والعاملات قد يصل إلى 90 في المائة حسب المشغلين بالقطاع، والتراجع عن حقوقهم وحقوقهم عند البعض الآخر.

ونظرا للارتفاع المتزايد لعدد الضياع الزراعية بالجهة يزداد معه عدد العمال والعاملات الزراعيين والزراعات، لكن غياب التنظيم عند هذه الفئات وقلة عددهم وعدم تكوين وعي نقابي لديهم. يبقى الاستغلال غالبا في التعامل مع العاملات والعمال في هذا القطاع، سواء في عدم تمكينهم من حقوقهم الأساسية أو في التعسف الذي يطالهم أو حتى طردهم.

وبين المعطلين والمعطلات والوضع الهش للعمال والعاملات ينش عدد كبير من الكادحات والكادحين محاولة منهم مساندة متطلبات عيشهم المتزايدة. فمن المستغلات والمستغلين في المقاهي والمطاعم إلى أصحاب الأعمال الحرة والمتسولين والمتسولات والفراشيين والفراشات والفلاحين الصغار ... هؤلاء تبقى وضعيتهم أكثر صعوبة بفعل حالة الطوارئ الصحية والإجراءات المعمول بها في هذا الصدد حاليا كإغلاق المحلات على الساعة العشر وحظر التجول ساعة بعد ذلك. وفرض هذه الإجراءات بدون تعويضات للمتضررين والمتضررات يزيد من آثام هذه الفئات الاجتماعية.

رغم الظروف الصعبة التي يعيشها العمال والعاملات والكادحين والكادحات بجهة درعة تافيلالت إلا أن ضعف التأطير النقابي والتشجيع به أو محاربته من طرف الشركات والإدارات يجعل هذه الأخيرة تتغول أكثر فأكثر في علاقتها مع الطبقة العاملة لتستغلها لأقصى حد. كما أن النضالات اللاوحدوية تصب لصالح رأس المال وتفتو الفرصة على مصالح العمال والكادحين.

*مستجدات أوضاع الطبقة العاملة بجهة درعة تافيلالت

من المعلوم أن جهة درعة تافيلالت هي الجهة الأكثر تفقيرا وتهميشا في المغرب بالمقارنة مع الجهات الأخرى على الرغم من توفرها على ثروات ومؤهلات طبيعية متمثلة في المناجم والفلاحة والسياحة ... لكنها تفتقر لتواجد شركات تساهم في خفض معدلات البطالة وسط الشباب أو أي شغل قار يجنبهم الهشاشة والأوضاع الصعبة في هذه الجهة أو التنقل لجهات أخرى.

وبالنظر لامتداد تفشي جائحة كورونا واضطراب الوضع



الاقتصادي الوطني لارتباطه مع الاقتصاديات الدولية، وما يخلفه هذا الوضع على مجموعة من القطاعات، وانعكاسه على الطبقة العاملة كنتيجة لمحاولة انقراض الرأسمال من الانهيار على حساب وضعهم المتردي، ولو تطلب الأمر تسريح العمال والعاملات، الشيء الذي استغلته عدة شركات في مختلف القطاعات أو الإجهاز على أبسط حقوقهم وحقوقهم.

بالنسبة للوضع الذي تعيشه الطبقة العاملة بالمناجم على مستوى جهة درعة تافيلالت وخاصة على مستوى مناجم الفضة بتغير، فقد حاولت إدارة المنجم التراجع على الاتفاقيات السابقة التي كانت مبرمة بين ممثلي العمال والإدارة منذ عدة سنوات قدمت خلالها الطبقة العاملة تضحيات جسيمة، وبالتالي فالإدارة كانت تحاول الإجهاز على مجموعة من مكتسبات العمال، لكن نباهة هؤلاء العمال ووقوفهم بشكل موحد ضد تلك المحاولات البئيسة، وخوضهم أشكال احتجاجية، تطلبت خوض إضرابات اندازية كانت ناجحة 100%، أربك الإدارة ودفعها إلى التراجع عن هذا الإجراءات والمحاولات.

أما العمال والعاملات بالقطاع السياحي ونظرا للظروف الحالية

حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

* تقرير عن أنشطة ونضالات الطبقة العاملة الزراعية باشتوكة ايت باها

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 8 مارس نظمت مجموعة من الهيئات

تم التوجه إلى مقر دائرة بيوكرى حيث كانت العاملات تعتزمن التوجه الى ولاية اكادير الا أنه نظرا لظروف طارئة تم تأجيل ذلك إلى موعد لاحق والابقاء على الاعتصام بعين المكان الى حدود الساعة الخامسة

■ نظم فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان باشتوكة ايت باها مساء



يوم الاثنين 8 مارس 2021 وقفة رمزية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أمام باشوية بيوكرى رفعت خلالها شعارات منددة بأوضاع حقوق المرأة ومركزة على ما تتعرض له العاملات بالقطاع الزراعي من انتهاك لحقوقهن الشغلية ومحملة المسؤولية للسلطات المحلية فيما تعانيه العاملات المعتصمات أمام مجموعة من الشركات والى مآسي النقل والحوادث إضافة إلى تدهور وضعف الخدمات الصحية بالمستشفى والمراكز الصحية بالإقليم.

■ وفي إطار المزيد من الضغط والتضييق على العاملات النقابيات بشركة بالمأكرو المغرب تم استدعاء عاملة عضوة المكتب النقابي حوالي الساعة 14:30 من يوم 8 مارس اليوم العالمي للمرأة، من طرف إدارة هذه الشركة للاستماع لها في جلسة استماع بدعوى عدم احترام المسؤولية المباشرة علما أن العاملات ينفذن لليوم الثالث توقف عن العمل لمدة ساعة يوميا تضامنا مع العاملة المطرودة واحتجاجا على غياب الحوار الجاد.

النقابية والحقوقية أنشطة نضالية بشكل منفرد ومتفرق زمانيا ومكانيا وفي هذا الاطار تم تنفيذ الأنشطة والاشكال الاحتجاجية التالية :

■ يوم الاحد 7 مارس 2021 نظم فرع الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي باولاد تايمه نشاطا داخليا تكريما للعاملات المناضلات.

وفي نفس اليوم نظم فرع اشتوكة ايت باها للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي وقفة تضامنية مع العاملة المعتصمة أمام شركة PALMAGRO MAROC وللتنديد بالتضييق والتعسفات التي تتعرض لها العاملات والنقابيات بهذه الشركة نتيجة دخولهن في برنامج نضالي. وضد غياب شروط الصحة والسلامة.

■ صباح يوم الاثنين 8 مارس 2021 نظم العاملات المعتصمات في معتصم شركة صوبروفيل مسيرة احتجاجية في اتجاه عمالة اقليم اشتوكة ايت باها حيث نفذت وقفة احتجاجية أمامها رفعت خلالها شعارات منددة بالواقع المزري الذي تعيشه العاملات وضد تماطل وصمت السلطات وبعده

الأوضاع الاجتماعية في بعض الأحياء الشعبية

رغم احتجاجات الساكنة ونشطاء الحملة الوطنية والدولية المنظمة



دعما لساكنة أولاد عياد تستمر الشركة في نهج سياسة التمويه وذو الرمداد في العيون (بناء ملعب بإحدى المؤسسات التعليمية ، توظيف أشباه الصحفيين) والتملص من تحمل مسؤوليتها في الحد من التلوث التي تسببه رغم الأرباح الطائلة التي تجنيها مقابل استغلال الفلاحين الفقراء.

في اتصال هاتفي بالمناضل « السعدي عبد الواحد » أكد أن المحطة التي تنوي الشركة تشغيلها تصدر اصواتا لا يمكن تحملها وانبعث دخان وروائح مضرّة بصحة وراحة الساكنة.

بني ملال : معاناة ساكنة المدينة القديمة



تعيش مجموعة من الأسر القاطنة بالمدينة القديمة لبني ملال حالة من الهلع والخوف من انهيار منازلها، بعد حادث انهيار منزل ووفاة سيدة بداية الشهر الحالي. السلطات المحلية تطالب السكان بإخلاء المنازل دون تقديم البديل وإيجاد حل عبر إعادة إسكان الأسر المتضررة التي تعاني الفقر والحرمان و تعيلها نساء ورجال كادحين(ت) يشتغلون في مهن الفقر (عاملات الحمامات الشعبية، بائعات الخبز ، عاملات النظافة).

الاعتداءات مستمرة على النساء في اليوم العالمي للمرأة 8 مارس

لم تكن نحن مناضلات ومناضلي حزب النهج الديمقراطي بالدار البيضاء الشمالية والجمعية المغربية لحقوق الانسان بالبرنوصي نحمل ورودا بين ايدينا لنوزعها على النساء في يومهن العالمي بل كنا



نحمل صراخاتنا في حناجرنا لنهتف في وجه القمع والعصا الغليظة الموجهة لنساء بسيطات لاذنب لهن الا تشبتهن بحقهن في سكن... المهم ان يكون جدارا اسمنتيا او قصديريا له سقف يقينهن وابنائهن من التشرّد...

بعد صرخة مجموعة من النساء بدوار الشياظمة بتيط مليل طلبا للماء والكهرباء في المساء كانت صرخات النساء بدوار اولاد عبو من اعتداء السلطات المحلية رفقة احد اعوان التنفيذ المتسلطين المدعو فرحان محمد والذي سبق له الاعتداء على رفيقتنا الفقيدة زهور زريق حيث اصببت اصابة بالغة في راسها وتم تهريبه الى مدينة اخرى حتى لا يواجهها في شكايتنا المرفوعة ضده امام السلطات ليغيب لاكثر من اربع سنوات ثم يعود ليستمر في اعتداءاته ..

وقد اصيب في هذا الاعتداء سيدتان هما زبيدة ونجاة الراضي وقد تم نقلهما للمستشفى ...

معمل السكر " كوزومار " : قمع ، استغلال وتلوث

تعرضت وقفة احتجاجية للفلاحين الصغار المنظمين في إطار النقابة الوطنية للفلاحين (ا م ش) أمام معمل السكر بأولاد عياد ، إقليم الفقيه بن صالح ، التابع لشركة « كوزومار » يوم الثلاثاء 16 مارس لقمع همجي من طرف القوات القمعية أصيب على إثرها العديد من المناضلين النقابيين والحقوقيين . الوقفة تأتي للتنديد بالشروط المجحفة التي تفرضها الشركة على الفلاحين، حيث تلجأ إلى التحجج بالأزمة لتعويض محصول الشمندر السكري باثمينة جد هزيلة لاتغطي تكاليف الإنتاج فبالأحرى تحسين أوضاع الفلاحين .

من جهة أخرى تعاني ساكنة مدينة أولاد عياد من تلوث الهواء الناتج عن الدخان المنبعث من معمل السكر التابعة لشركة « كوزومار » .

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

المحتملة ولكن دون وجود صلة مؤكدة في هذه المرحلة.

وقد أوقفت حوالي خمسة عشر دولة ، بما في ذلك فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وأيرلندا والدنمارك وبلغاريا والنرويج وأيسلندا بالإضافة لاندونيسيا ، إعطاء اللقاح من المختبر السويدي البريطاني كإجراء احترازي بعد اكتشاف مشاكل خطيرة في الدم لدى الأشخاص الملقحين ، مثل صعوبة التخثر أو تكوين الجلطات دموية (تجلط الدم). بالإضافة إلى ذلك ، استأنفت تايلاند ، التي كانت أول دولة خارج أوروبا تؤخر مؤقتاً AstraZeneca ، التطعيم. وضرب رئيس الوزراء مثالا يحتذى به بتلقي الجرعة الأولى. وقالت وكالة الأدوية الأوروبية (EMA) إنها ستراجع المعلومات الخاصة بهذه الحالات ، بينما أكدت مجدداً أن فوائد اللقاح تفوق مخاطره.

في المقابل قال رئيس مجموعة جامعة أكسفورد التي طورت لقاح

لا يزال فيروس كورونا يجتاح العالم حيث وصل عدد الاصابات لما يناهز 120,176,364 بينما وصل عدد الوفيات لحوالي 2,659,578 حالة وفاة . في نفس السياق أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه هناك تحسن طفيف في الحالات حول العالم حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 2.7 مليون حالة إصابة جديدة بـ Covid-19 الأسبوع الماضي ، بزيادة قدرها 2% مقارنة بالأسبوع السابق ترجع الزيادة في عدد الحالات في جميع أنحاء العالم إلى الزيادات في شرق البحر الأبيض المتوسط (10%) وأفريقيا (10%) وأوروبا (4%). في الوقت نفسه ، لوحظ انخفاض طفيف في



الأمريكتين (2%-) وجنوب شرق آسيا (2%-) وغرب المحيط الهادئ (6%-) وبشكل عام ، تظل الولايات المتحدة الدولة التي بها أكبر عدد من الحالات الجديدة ، من حيث القيمة المطلقة. لكن هذه الإصابات الجديدة البالغ عددها 427233 حالة تظهر اتجاهًا تنازليًا في هذا البلد ، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 10%.

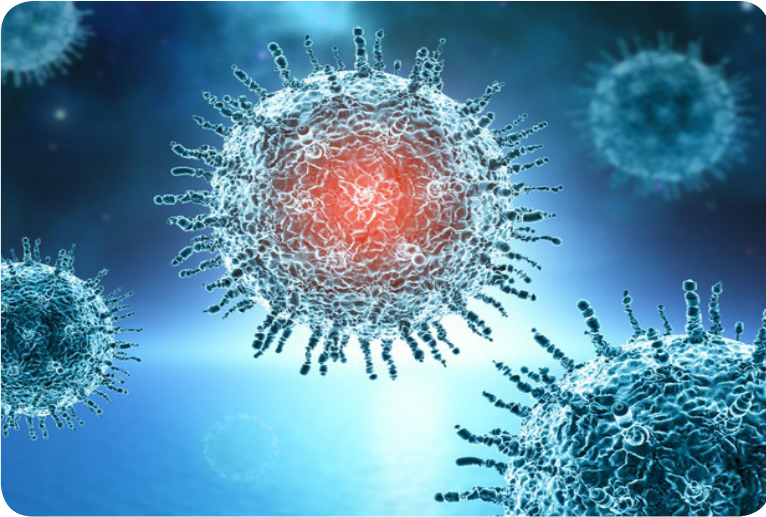
أما فيما يخص الوفيات تم تسجيل أكثر من 900 ألف حالة وفاة بسبب فيروس Covid-19 رسمياً في أوروبا منذ بداية الوباء في ديسمبر 2019 ، وفقاً لإحصاء أجرته وكالة فرانس برس يوم الثلاثاء الماضي من التقارير التي قدمتها السلطات الصحية.

وبلغ إجمالي الوفيات في 52 دولة ومنطقة في المنطقة (بما في ذلك روسيا وتركيا) 900185 حالة (40.083.433 حالة تم الإبلاغ عنها) ، قبل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (721581 حالة وفاة) والولايات المتحدة / كندا (558.110) ، وآسيا (263,250).

وقد أشارت أنه من الدول الأوروبية الأكثر تضرراً هي المملكة المتحدة مع 125580 قتيلًا وإيطاليا (102499) وروسيا (92937) وفرنسا (90788) وألمانيا (73656). هذه الدول الخمس مسؤولة عن أكثر من نصف الوفيات في أوروبا.

AstraZeneca: عدد الدول التي قررت تعليق استخدامه في تزايد

قررت السويد ولوكسمبورغ وقبرص تعليق استخدام لقاح AstraZeneca ضد Covid-19 ، بعد الإبلاغ عن الآثار الجانبية



أسترازينيكا لفيروس كورونا ، إنه «لا توجد مؤشرات على وجود مشكلة» في اللقاح بعد تعليق عدد من الدول استخدامه لأسباب أمنية. وقال البروفيسور أندرو بولارد ، مدير مجموعة أكسفورد للتطعيم ، لبي بي سي إن هناك «أدلة مطمئنة للغاية على عدم وجود زيادة في ظاهرة جلطات الدم في المملكة المتحدة ، حيث تم إعطاء معظم الجرعات في أوروبا حتى الآن». وأضاف «من الضروري للغاية ألا تكون لدينا مشكلة في عدم تطعيم الناس وأن يكون لدينا التوازن بين خطر كبير ، وخطر معروف لـ Covid ، مقابل ما يظهر بعيداً عن البيانات التي لدينا. المنظمون = لا توجد إشارة مشكلة».

فيروس كورونا: نوع جديد تم تحديده في فرنسا

ظهر متغير جديد بفرنسا قد لا يمكن اكتشافه باستخدام اختبار PCR التقليدي. وتخطط فرنسا ، التي تجاوزت حاجز 90 ألف يوم الجمعة ، نحو 100 عملية إجلاء طبي لمرضى كوفيد - 19 هذا الأسبوع من منطقة باريس ، حيث تتعرض خدمات العناية المركزة لضغوط.

وقد أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون أنه ستكون هناك «في الأيام المقبلة ، بلا شك ، قرارات جديدة» لمحاربة الوباء. وأعلنت السلطات الصحية الفرنسية ، الكشف عن نوع جديد في برييتاني (غرب) ،

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

سببه فيروس السارس ، الذي تم تحديده في عام 2003. هذا الفيروس هو أصل الوباء الذي بدأ في الصين في نهاية عام 2002 وتسبب في ما يقرب من 800 حالة وفاة.

• تحدثت متلازمة الشرق الأوسط التنفسية بسبب فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. تم تحديد MERS-CoV في عام 2012. ولا يزال الوباء محصوراً في شبه الجزيرة العربية ، وفقاً لوزارة الصحة في يونيو 2015.

• Covid-19 (مرض فيروس كورونا 19) ، وهو مرض تنفسي



يسببه فيروس كورونا المستجد ، SARS-CoV-2. بدأ الوباء في مدينة ووهان الصينية أواخر ديسمبر 2019 وانتشر بسرعة حول العالم.

فيروس كورونا : تأخر تقرير منظمة الصحة العالمية حول أصل الفيروس التاجي

لا يبدو أن تحقيق منظمة الصحة العالمية في أصل فيروس كورونا قد أفتق الكثيرين حيث طالب باحثون دوليون ، في رسالة مفتوحة ، بإجراء تحقيق جديد ومستقل وأكثر تعمقاً. وشجبوا على وجه الخصوص «القيود الهيكلية» المفروضة على عمل خبراء منظمة الصحة العالمية. إذا أمضى الفريق الأخير أربعة أسابيع في الصين و قد طلب منهم الحجر الصحي لمدة أسبوعين. بالإضافة إلى ذلك ، إذا أكد بعض الخبراء أنه ليس لديهم إمكانية الوصول إلى جميع المواقع وجميع الأشخاص الذين يرغبون في استشارتهم ، فقد طلب قائد الفريق بيتر بن مبارك «مزيداً من البيانات» للمضي قدماً في الاستطلاع. مما يعني أنه كانت هناك قيود فعلاً.

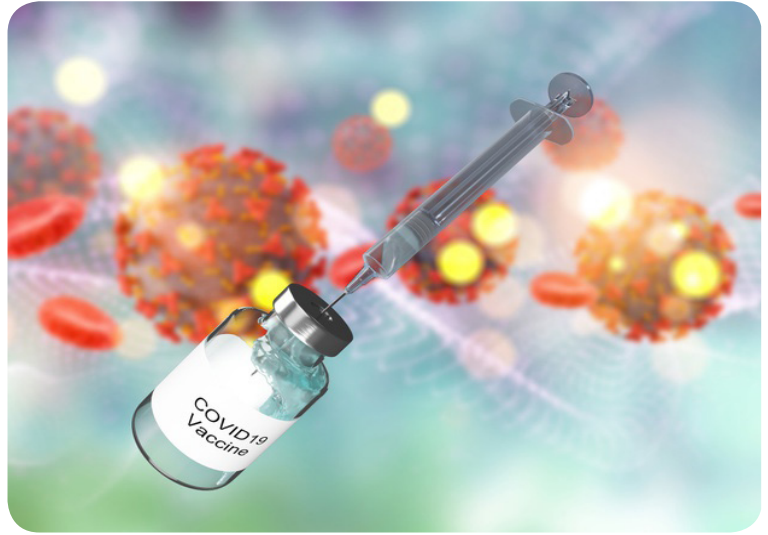
وقد كان ينبغي تسليم تقرير هذا التحقيق في فبراير ، لكن دون تفسير ، تم تأجيله وما زالت النتائج منتظرة للآن.

في الولايات المتحدة ، إذا أظهر الرئيس جو بايدن موقفه الجيد تجاه منظمة الصحة العالمية التي انتقدها سلفه دونالد ترامب ، تظل الحقيقة أن اللهجة قد تغيرت. ولا يزال لدى الولايات المتحدة «مخاوف جدية» بشأن تحقيق منظمة الصحة العالمية ، وقد طلبت من

موضحة أن التحقيقات جارية لتقييم مدى قابليتها للانتقال وشدها. تتعلق التحقيقات أيضاً بوسائل اكتشاف هذا المتغير الجديد ، حيث كانت اختبارات PCR للأشخاص المصابين بهذه السلالة سلبية في كل مرة

تشمل فيروسات كورونا العديد من الفيروسات ، بعضها فقط ممرض للبشر ، وأحياناً يكون مميتاً. فريد مورفي ، سيلفيا ويتفيلد ، مركز السيطرة على الأمراض

فيروسات كورونا هي فيروسات RNA متكررة من عائلة Coronaviridae ، وهي مسؤولة عن التهابات الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي لدى الإنسان والحيوان. يدين الفيروس باسمه لظهور جزيئاته الفيروسية ، التي تحمل زيادات تشبه التاج. يبلغ قطر الفيروسات ، التي تتكون من قفصية مغطاة بمظروف ، من 80 إلى 150



نانومتر.

تحتوي الكرات الصغيرة على حمض نووي ريبوني أحادي الجديلة (بسلسلة واحدة) ، وخطي (غير مجزأ) ، وحمض نووي موجب (RNA) ، يتراوح من 27 إلى 32 كيلو قاعدة. يتكاثر هذا الحمض النووي الريبسي في سيتوبلازم الخلية المصابة. دورة الفيروس التاجي في الخلية. Crenim ، بناءً على أعمال Lai MM و Cavanagh D (1997) ، البيولوجيا الجزيئية لفيروس كورونا. حال. ، 1-100 (48) Virus Res Wikipedia, CC by-sa 3.0

الأمراض المرتبطة بفيروس كورونا. ويمكن أن تكون فيروسات كورونا مسببة للأمراض في الثدييات (البشر ، الكلاب ، القطط ، الخ) والطيور. وهي تشمل عدداً كبيراً من الفيروسات التي تسبب أمراضاً مختلفة أكثر أو أقل خطورة مثل :

• التهابات الجهاز التنفسي مثل نزلات البرد. يتطور علم الأمراض بعد فترة حضانة لمدة ثلاثة أيام. بعد فيروسات الأنف ، تعد الفيروسات التاجية هي العامل الثاني لنزلات البرد. هذه العدوى لها تطور موسمي ، مع ذروتها في الربيع والشتاء.

• السارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة). السارس

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

بالمركز الأول بـ 80 إصابة. وتأتي المنطقة الشرقية في المركز الثاني في الترتيب حيث سجلت 25 حالة إصابة جديدة بفيروس كوفيد - 19 ، وسجلت جهة الرباط - سلا - القنيطرة 21 حالة ، بينما آخر مراكز - آسفي لما مجموعه 15 حالة إيجابية. أما باقي المناطق فقد أظهرت نتائج أقل من 10 إصابات ، وهذا حال سوس ماسة (6 حالات) وتسجيل 4 حالات لمنطقة درعة تافيلالت.

الإجراءات تمديد حالة الطوارئ بالمغرب

بعد وصول المغرب لـ 487,286 حالة مؤكدة و 8705 حالة وفاة ،

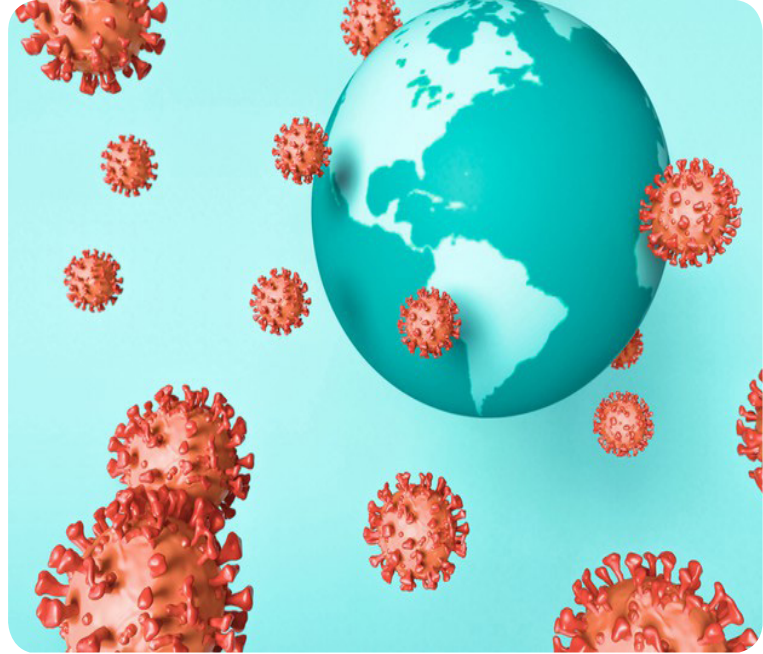


أعلنت الحكومة المغربية تمديد حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء البلاد حتى 10 أبريل 2021 ، مع فرض حظر التجول الليلي في جميع أنحاء حتى منتصف مارس 2021 من الساعة التاسعة ليلا إلى السادسة صباحا البلاد مع إغلاق المطاعم والمقاهي والمتاجر والمحلات التجارية الكبرى عند الساعة الثامنة ليلا ومنع الحفلات والتجمعات العامة أو الخاصة.

كما أوقفت المغرب بتاريخ 8 مارس 2021 جميع الرحلات الجوية مع بولندا والنرويج وفنلندا واليونان ولبنان والكويت ، حسبما أعلن المكتب الوطني للمطارات ، مما يرفع عدد الدول المتأثرة بالقيود الجوية إلى 26 هي إيطاليا ، بلجيكا ، تركيا ، سويسرا ، ألمانيا ، هولندا ، النمسا ، البرتغال ، السويد ، أوكرانيا ، جمهورية التشيك ، أستراليا ، أيرلندا ، نيوزيلندا ، جنوب إفريقيا ، الدنمارك ، المملكة المتحدة ، البرازيل ، الجزائر ، مصر ، بولندا والنرويج وفنلندا واليونان ولبنان والكويت.

وبتاريخ 15 مارس أعلن المكتب الوطني للمطارات بالمغرب علق المغرب رحلاته الجوية مع الأرجنتين والبوسنة والهرسك وبوتسوانا والكاميرون وكرواتيا وموزمبيق حتى 10 أبريل 2021.

بكين تقديم مزيد من المعلومات. أما في أوروبا ، دعا السفير الأوروبي لدى الأمم المتحدة في جنيف ، والتر ستيفنز ، مؤخرا إلى أن يكون هذا التقرير «شفافا تماما» ويجب على الأسئلة التي طرحها على أنفسنا جميعا».



ومع ذلك ، لا يزال الخبراء لا يعرفون «أين بالضبط ومتى بدأ الوباء بالضبط ، على الرغم من عدم الإبلاغ عن تفشي كبير في ووهان أو في أي مكان آخر قبل ديسمبر 2019.

كما أن الخبراء بالمنظمة لم يستبعدوا انتقال العدوى عن طريق اللحوم المجمدة ، بينما يعتقد علماء آخرون أنه غير مرجح للغاية.

وفي ووهان ، تم استبعاد الفرضية القائلة بأن الفيروس كان من الممكن أن يكون قد هرب من معهد ووهان لعلم الفيروسات ، لكن رئيس منظمة الصحة العالمية ، تيدروس أدهانوم غيبريسوس ، قد أكد على أن «جميع الفرضيات» ظلت مطروحة على الطاولة ، ووعد بالشفافية في التحقيق ، في مواجهة الشكوك التي لا تزال تخيم على المهمة.

المغرب : حالات الإصابة بكورونا في تراجع حسب البيانات الرسمية

سجل المغرب 159 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية ، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات التي تم تحديدها على المستوى الوطني منذ بداية الوباء إلى 489096. حاليا ، ارتفع إجمالي الحالات النشطة إلى 4365 حالة ، من بينها 396 حالة في حالة خطيرة. من حيث الإصابة الوطنية ، يرتفع المعدل إلى 1345.3 حالة لكل 100.000 ساكن. خلال الـ 24 ساعة ، كان معدل الإصابة 0.4 حالة لكل 100.000 ساكن وبلغ عدد الأشخاص الذين تم تطعيمهم 4225311.

أما عن التوزيع الجغرافي للحالات الجديدة التي تم تحديدها في المغرب خلال الـ 24 ساعة ، فهي منطقة الدار البيضاء-سطات التي تأتي

أوضاع حقوق الإنسان وقضايا الكادحين

والتعليمية وتبادل المعلومات وإثراء معرفة للعائلات.

وتجدر إشارة أنه خلال فترة الحجر الصحي، اعتمدت كل مكونات القطب الاجتماعي، مقارنة للوقاية وحماية الفئات الهشة، وعملت على توفير مناخ مؤسساتي للتفاعل والتجاوب مع حاجياتها، لافتة إلى أن هذه المقاربة تشمل وضع خطة عمل لوقاية الأطفال في وضعية هشة من عدوى فيروس كورونا وحمايتهم من العنف والإهمال، وتعبئة كافة الفاعلين من مؤسسات عمومية وجماعات ترابية وجمعيات وخبراء وأشخاص موارد. وعلى مستوى الأشخاص في وضعية الشارع، تم تنظيم عملية إيواء وتتبع الأشخاص في وضعية الشارع من أجل وقايتهم من انتشار الوباء، حيث بلغت الحصيلة الميدانية لهذه العملية إلى حدود 4 ماي 2020، 6363 شخص، ومباشرة بعد رفع حالة الطوارئ الصحية تدريجيا تقلص هذا العدد بتاريخ 26 يونيو 2020 إلى 3817 شخص. وأن عدد الأطفال في وضعية الشارع بلغ بتاريخ 21 أبريل 447، وبتاريخ 26 يونيو تراجع إلى 340 طفل، بالإضافة إلى تعبئة 161 مؤسسة بطاقة استيعابية إجمالية تصل إلى 10 آلاف و 104 مستفيد ومستفيدة، حيث يبلغ مجموع المؤسسات حاليا 131. وبتاريخ 11 يونيو الجاري تم تسجيل التكفل داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية بما مجموعه 4.926 مستفيد ومستفيدة 76 في المائة رجال، و 4,8 في المائة نساء، و 8,2 في المائة أطفال، و 7,3 في المائة مهاجرون، فيما

الحماية الاجتماعية للمعاقين في فترة تفشي جائحة كوفيد- 19 سنة 2020.

الحماية الاجتماعية المقدمة أثناء جائحة كورونا لا تضمن كرامة الأشخاص ذوي الإعاقة. دعم والمساعدات المقدمة للأسر خلال الحبس لم يتم استهداف مباشرة كان الناس ذوي الإعاقة أو أسرهم. معيار دخل الأسرة لا يكفي لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. لم تأخذ في الاعتبار تكلفة الإعاقة العالية جدا والتي تختلف وفقا لتنوع الإعاقة. باختصار، لم يتم ذكر معيار الإعاقة من أجل الاستفادة من الدعم



من حيث الغذاء أو المساعدات المالية. مع أسر الشخص المعاق وكان لدعم وتوفير لطفلهم على حساب أفراد الأسرة الآخرين.

أثناء فترة الحجر الصحي، معظم الأشخاص ذوي الإعاقة من العاملين لحسابهم الخاص، فقدوا المورد الوحيد الذي يسمح لهم بتلبية احتياجاتهم. في حين، لم تلقوا أي تأمين أو من الحماية الاجتماعية. والدعم الذي توصلوا به من الدعم الأسري للفئات الهشة كباقي المواطنين الأسوياء، لم يكف حتى لتغطية الاحتياجات اليومية الأساسية، مما يلجؤون للمبادرات الإحسانية التي كان ينظمها المجتمع المدني.

فضعف الدعم المادي الذي استفادت منه الأسر في فترة الحجر الصحي، استحضارا لكون بعض العائلات المعوزة تتوفر على طفل معاق، ذلك أن تكلفة الإعاقة في الزمن العادي باهظة، حيث يصل سعر دواء معين إلى 300 درهم في الشهر الواحد، بينما تجد أن الطفل يحتاج إلى تناول دوائين على الأقل.

بينما لعبت مساعدات الجمعيات بالنسبة للأشخاص المعوقين دورا هاما في تلبية الاحتياجات اليومية سواء عن طريق مساعدات مادية. أو عن طريق التقديم لهم الدعم النفسي والتربوي مع الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي. كما لوحظ التطوع الفوري والتزام أعضاء ومستخدمي هذه الجمعيات إلى تقديم المساعدة والإرشاد للآباء. كما وضعت الجمعيات أدلة وأشرطة الفيديو للتدريب والتثقيف، والتي تم توزيعها على الأسر. وكانت الشبكات الاجتماعية منصة غنية للتواصل ونشر الدوريات التربوية



استفاد من الإدماج الأسري ما مجموعه 4.341 مستفيد ومستفيدة. وعلى مستوى المرأة، تم توفير 63 مركزا للتكفل بالنساء ضحايا العنف والتي هيئت فيها الشروط الضرورية لاستقبال وإيواء الحالات، وكذلك التنسيق مع الفاعلين المحليين لحماية النساء والتبليغ والمواكبة، حسب حاجيات كل حالة.

وفيما يتعلق ببرنامج اقتناء الأجهزة التعويضية والبديلة، تم في إطاره اقتناء مجموعة من الأجهزة لفائدة الأشخاص المعوزين في وضعية إعاقة حركية أو سمعية، عبارة عن معدات تقنية وأجهزة تعويضية وسماعات طبية وزرع واقتناء القوقعات الإلكترونية لفائدة 81 مستفيد.